

التفسير الميسر

ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا^ج
الْحَمْدُ لِلَّهِ^ج بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لشركاء متنازعين، فهو حيران في إرضائهم، وعبدا خالصا

لمالك واحد يعرف مراده وما يرضيه، هل يستويان مثلا؟ لا يستويان، كذلك المشرك هو

في حيرة وشك، والمؤمن في راحة واطمئنان. فالثناء الكامل التام لله وحده، بل

المشركون لا يعلمون الحق فيتبعونه.